

أخبار القضاء والأمن

توقيف سجين فاز في طرابلس

أوقفت إحدى دوريات قوى الأمن أول من أمس، السجين الفار وليد لباييدي (مواليد 1980) في محلة التبانة. وكان السجين المذكور الموقوف بجرم سرقة أحد نزلاء سجن طرابلس، قد هرب من نافذة حمام غرفة العناية الفائقة في مستشفى الرهبان - زغرتا والأصفاة الحديدية موضوعة بيده نهار الجمعة الماضي.

نشل بين الجميزة ونيو روضة

نشل مجهولان يستقلان سيارة من نوع رينو حقيبة المواطنة نيكول س. (مواليد 1984) في محلة الجميزة قبل أن يفرّا إلى جهة مجهولة. وأشارت المواطنة المذكورة إلى أن الحقيبة تحتوي على مبلغ مئة دولار وأوراق خاصة ثبوتية. وفي محلة نيو روضة، أثناء دخول المواطنة ديالا خ. (مواليد 1978) إلى مدخل البناء التي تقطن فيه، ضربها مجهول بيده على رأسها ونشل حقيبتها التي تحتوي على مبلغ 150 ألف ليرة لبنانية وأوراق ثبوتية قبل أن يفرّ إلى جهة مجهولة.

ضبط سارقي أحذية

أوقفت دورية تابعة لقوى الأمن الداخلي كلاً من سمير ع. ويسام ح. في مدينة صيدا أثناء محاولتهما سرقة أحذية المصلين من مصلى الريان في محلة الفوار. ضبطت مع الأول سكين ست طقات، وسلما إلى مخفر حارة صيدا لإجراء المقتضى القانوني بحقهما.

القبض على مروّج مخدرات

أوقفت دورية من مكتب مكافحة المخدرات الإقليمي في الشمال كلاً من حنا ك. (مواليد 1990) وأنطوان ب. (مواليد 1989) بجرم ترويج المخدرات. وقد عُثر في منزل الأول على كمية 1650 غراماً من حشيشة الكيف و15 غراماً من باز الكوكايين و34 غراماً من الكوكايين و113 حبة إكستاسي المخدرة ومسدس حربي ومبلغ عشرة آلاف دولار أميركي. كما تبين أنّ بحقه مذكرة توقيف غيايية صادرة عن قاضي التحقيق العسكري بجرم تجارة مخدرات.

استدراج مواطن وسلبه 50 ألف دولار

استدراج ثلاثة أشخاص مجهولين المواطن جورج ج. (مواليد 1988) إلى محلة طريق المطار عبر إيهامه بأنهم سيبيعونه سيارة رانج روفر لقاء مبلغ 50 ألف دولار أميركي. لكن عندما وصل جورج المذكور إلى طريق المطار، شهر أحدهم مسدساً حريباً بوجهه وسلبوه المبلغ المذكور قبل أن يفرّوا إلى جهة مجهولة.

جثة مصابة بطلقة في الرأس

عُثر على جثة عمر خالد النابوش (مواليد 1978) في المدينة الرياضية في مدينة بعلبك أول من أمس. وقد تبين أنّ الجثة مصابة بطلق ناري في الرأس من سلاح حربي مجهول. وقد بدأت فصيلة بعلبك تحقيقاتها لمعرفة ملابسات الحادثة.

تهجم ورمي قنبلة لم تنفجر

تهجم كل من خالد س. وشقيقه وليد وأمين على محل للحلاقة عائد للمدعو عبدو أ. في محلة باب السراي في مدينة صيدا أول من أمس. وقد ألقي الأول قنبلة يدوية على المحل لكنها لم تنفجر، عندها لاذ بالفرار برفقة شقيقه، وتدخلت دورية من الجيش اللبناني حيث عملت على رفعها من المحل.

«عصيّ وسكاكين» على أفضلية المرور

وقع خلاف بسبب أفضلية المرور في حي الأمراء - الشويفات بين باسل ع. (مواليد 1984) ومراد ح. (مواليد 1973) من جهة ومحمد ط. (مواليد 1992) ومحمود غ. وأحمد ش. من جهة أخرى. وتطور الخلاف إلى تضارب بالأيدي والعصيّ والسكاكين، حيث نتج منه إصابة الجميع بجروح ورضوض. وقد نقل على أثره كل من باسل ومراد إلى المستشفى للمعالجة.

سلب هاتف بقوة «السكين»

ادّعى عمر س. (مواليد 1995) أمام فصيلة الروشة أنه أثناء وجوده في فردان عند الساعة العاشرة من ليل السبت، شهر مجهول سكيناً بوجهه وسلبه جهازه الخليوي قبل أن يفرّ برفقة شخص آخر على متن سيارة نوع كيا إلى جهة مجهولة.

يركبون أصدقاءهم خلفهم بغية توازن الدراجة (أرشيف - بلال جاويش)

إنّما، تدرك القوى الأمنية حجم المشكلة، بل وما ينتج منها من ضحايا، وفي هذا الإطار، ورد إلى قوى الأمن الداخلي قبل نحو أسبوع بلاغ يفيد بوقوع حادث سير بين دراجتين ناريتين في منطقة خلدة، الأولى من نوع «بارت» بقيادة المواطن علي ق. (22 عاماً)، والثانية من نوع «ياماها» دون لوحة تسجيلية، بقيادة المواطن رشيد أ. ويرفقتة المواطنة تهاني ش. أدى الحادث إلى إصابة الأخيرة ومعها سائق الدراجة بكسور وجروح خطيرة، نقلًا على أثرها إلى أحد مستشفيات المنطقة لتلقي العلاج. وفي سياق الحديث عن الإصابات التي يتعرض لها سائقو تلك الدراجات، فإثناء جولة لـ«الأخبار» في المنطقة المذكورة، فشل أحد السائقين بتأدية حركة بهلوانية أثناء سيره بسرعة تقارب 150 كلم، فاختل توازنه وطار عن



قانون السير الحالي لا ينص صراحة على مخالفة ممارسات الدراجات البهلوانية



دراجته لمسافة 50 متراً تقريباً، ليسقط أرضاً ويبدأ جسده بالارتجاج والدم يخرج من فمه، لم يكتب للشاب مفارقة الحياة، بعدما نُقل إلى المستشفى وهو في حالة فقدان للوعي. قبل وصول سيارة الإسعاف التي نقلته، تحلق حوله رفاقه الشبان، وكان أحدهم ينظر إليهم وهو يذرف الدموع ظناً منه أن رفيقه قد مات. المفارقة أن العرض لم ينته بعد هذا الحادث، إذ تأثر بعض البهلوانيين والمشاهدين وغادروا المكان، غير أن البعض أصرّ على الاستمرار «وبإصرار أكبر، لأن هذه كانت هواية أحيانا

الحل الذي يبدو منطقياً، يقول المسؤول إنه سبق أن رفعه إلى المسؤولين، لكن من دون نتيجة. هكذا، تبقى الحال على ما هي عليه، علماً بأن عروض الدراجات النارية ليست جديدة؛ فالأمر يحصل منذ سنوات، وكذلك أساليب المنع التقليدية، لكن من دون جدوى.

متابعة

بكري: المستقبل ظلمي وحزب الله قد «يحرّر» الإسلاميين

طرابلس - عبد الكافي الصمد

استخلص الشيخ عمر بكري فستق، بعدما أطلقت المحكمة العسكرية سراحه في 24 الشهر الجاري إثر توقيفه لـ10 أيام على يد عناصر فرع المعلومات في طرابلس، أن «الذي اعتقل الموقوفين الإسلاميين يتصدى الآن لتحريرهم، وإبقائهم محتجزين ليخضعوا للسياسات من يريد استعمالهم من الخارج ثم يخرجون». لكنه توقع أن ما فعله حزب الله معه، بتوكيله المحامي النائب نوار الساحلي للدفاع عنه، «قد يفتح الباب لأن يمد الحزب يده لكل المعتقلين لإطلاق سراحهم، فينسحب البساط من تحت أرجل من اعتقلهم ويدعي الدفاع عنهم، وأنه يمثل أهالي المعتقلين».

فستق، الذي حكم غيابياً بالسجن المؤبد مع الأشغال الشاقة بتهمة «انتماؤه إلى تنظيم مسلح والقيام بأعمال إرهابية»، أوضح لـ«الأخبار» أنه قال لرئيس المحكمة القاضي العميد نزار خليل، «لم أتبلغ رسمياً الحضور مع أن عنواني معروف، وكل ما حصل سمعت به عبر الإعلام». ويكشف فستق أنه «حصلت مواجهتي مع ع. ح. ون. ر.، فأوضحت أنني لا أعرف الأول، وأن الثاني التقيت به مرة واحدة في مقر دار الحديث (معهد شرعي) نحو ثلث ساعة، أثناء زيارتي طرابلس بحثاً عن زوجة وللإقامة فيها، بعدما

المفضلة»... بهذا صاح أحد البهلوانيين مع مغادرة سيارة الإسعاف. حصل كل هذا من دون حضور القوى الأمنية، التي اكتفت ببلاغ وارد إليها يفيد بأن «عدداً من سائقي الدراجات النارية يقومون بالعاب بهلوانية، وذلك في محلة خلدة الطريق العام مقابل مسبح الكوستا برفاقاً، ما يؤدي إلى إزعاج المواطنين وعرقلة السير».

يُشار إلى أنه قبل أشهر، أطلقت قوى الأمن الداخلي حملة لمكافحة ظاهرة الدراجات النارية غير الشرعية، وفي إطار هذه الحملة، وتحديدًا بتاريخ 2010/4/25، تمكنت القطاعات المعنية في وحدة الدرك الإقليمي، بمؤازرة قوة من وحدة القوى السيارة، من حجز 56 دراجة مخالفة على أوتوستراد خلدة، كان يعمد سائقوها إلى القيام «بأعمال بهلوانية ومناورات تمثل خطراً على سلامتهم والسلامة العامة، وتسبب قوى الأمن الداخلي دورياتها باستمرار في تلك المحلة، منعاً لتكرار مثل هذه الأعمال». ورد هذا في بيان رسمي، لكن استمرت هذه الأعمال بالتكرار، وما زالت على حالها حتى اليوم. إلى ذلك، يُشار إلى أن المنطقة التي تشهد هذه الممارسات، تقع بين نطاقين جغرافيين لمفرتي سير، ما يزيد الأمر تعقيداً وربما أدى إلى تقاذف المسؤولين؛ فالمنطقة الممتدة من الأوزاعي حتى نهاية نفق خلدة تدخل ضمن نطاق مفرزة سير الضاحية، أما المنطقة الممتدة من نهاية النفق إلى آخر الأوتوستراد جنوباً، فهي ضمن نطاق مفرزة سير بعبدا.

أخيراً، تجدر الإشارة إلى أن قانون السير لم يتضمن أي إشارة إلى الحركات البهلوانية على الدراجات النارية، ربما لأنه عندما أقرّ في ستينيات القرن الماضي لم يكن هناك ممارسات من هذا القبيل، غير أن القوى الأمنية تقم هذه الممارسات تحت عنوان «تعريض السلامة العامة للخطر». ويعرّف القانون الدراجات النارية بأنها «كل مركبة ذات عجلتين أو ثلاث مجهزة بمحرك ناري، ولا يزيد وزنها فارغة على 400 كيلو غرام، وكذلك كل مركبة من هذا النوع ذات أربعة دواليب مصنوعة خصيصاً ليسوقها أصحاب العاهات الجسدية».

الذي سلّمني إلى قوى الأمن إثر لقاء صحافي مع جريدة المستقبل»، وسال: «هل يعقل أن يعطيني غطاءً أمنياً أو سياسياً رجل علماني حريزي، يسير معه تيار سلفي يسخر السلفية لخدمة تياره والنظام الخليجي الذي يسير معه؟». وردّ على من اتهمه بأنه عميل مخابرات بريطاني أو أميركي، بقوله «لو كنت كذلك لقتل تيار المستقبل يدي».

وإذ بلغت فستق إلى أن الأجهزة الأمنية «استدعتني للتحقيق أكثر من 50 مرة منذ وصولي إلى لبنان أتياً من بريطانيا في شهر آب 2008، ومنعتني وفق اتفاقية بريطانية - لبنانية من مغادرة لبنان إلى أي بلد لمدة 30 عاماً»، يشير إلى أنه فوجئ «بالقاء القبض علي مع أنني مريض وليس معي مرافقون»، مستغرباً: «كيف تنتهك حرمة بيتي، ويطلق النار علي وعلى السيارة التي كان فيها زوجتي الحامل وابنتي وابنتي، ثم زجني منفرداً لمدة 5 أيام، قبل محاولة تعريتي أمام الرجال بحجة أن هذا قانون».

فستق الذي فوجئ بتوكل حزب الله عنه، يوضح أن الساحلي قال له: «سمعتنا نداءك، ونحن لسنا بمعرض الدفاع عن مجرم، بل كي نعرف أنك لن تنظّم لأنك قلت إن المحكمة الدولية وضعية ومحرمه في الإسلام»، مؤكداً «قلت هذا لأبين حكم الله في زمن تهمة أحكام الإسلام والبعد عن الكتاب والسنة».

نفي عن نفسه

صفة الاصطفااء وراء فريقي 8 أو 14 آذار



وجدت مشقة في العيش ببيروت نتيجة اصطفااء مذهبي وسياسي حاد، وموقفي من حزب الله وحركة أمل الذين عدتهم رافضة وانتقدتهم مراراً، وأعترف هنا بأنني أخطأت، لكن فوجئت في طرابلس أن هناك من يُسخر الدين لخدمة مصالح سياسية، وخدمة تيارات علمانية»، مؤكداً أنه «ما جئت إلى لبنان لتأسيس جماعة، فأنا في لبنان منقاعد ومتفرغ للدعوة؛ فالسلفية التي أنتمي إليها لا وجود لها هنا، كما أن التيارات السلفية في لبنان هي أكثر التيارات تشردماً وانتقاماً من أي تيار آخر».

فستق، الذي ينفي عن نفسه صفة الاصطفااء وراء فريقي 8 أو 14 آذار، وتحديدًا تيار المستقبل، يقول «لم ألق ظلاً من أحد كما لقيته من تيار المستقبل،